Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ خليل اليازجيّ في مَدْح الخديويّ توفيق

هو خليل بن ناصيف بن عبدالله بن ناصيف بن جنبلاط (١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٦ م - ١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٩ م). أديب لبناني له شعر. من مؤلّفاته «نسمات الأوراق» نظمًا، و«الوسائل إلى إنشاء الرسائل».

والممدوح هو الخديوي محمد توفيق بن اسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي (١٢٦٩ هـ/ ١٨٥٢ م - ١٣٠٩ هـ/ ١٨٩٢ م). في أيامه أُنشِيء نظام الشورى، وأُنْشِئت المحاكم الأهليّة.

قَيَّدْتَ نَفْسَكَ بِٱلثَّباتِ شَجاعةً ... إنَّ ٱلمُقَيَّدَ نَفْسَهُ لَطَلِيقُ

وَثَبَتَّ فَرْدًا في ٱلخُطُوبِ كَأَنَّما ... لَكَ مِنْ فَرِيقِ ٱلنَّائِباتِ رَفِيقُ

فَتَهَلَّلَتْ مِصْرٌ لَدَيْكَ كَأَنَّهَا ... صَفْحُ ٱلمُحَيَّا مِنْكَ وَهْوَ طَلِيقُ

وٱلنِّيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَلْمَعُ وَجْهُهُ ... مُتَبَسِّمًا ولِكَفِّهِ تَصْفِيقُ

في ضِفَّتَيْهِ لِلآخْضِرارِ زَبَرْجَدٌ ... مِنْ خِصْبِها ولهُ ٱلعَقِيقُ عَقِيقُ

لَوْ لم يَكُن مِنْهُ ٱلتَّكَدُّرُ نَافِعًا ... وٱلنَّفْعُ ما تَبْغي لَكانَ يَرُوقُ

نِيلٌ يُلاقي مِنْكَ نِيلًا آخَرًا ... لِلْعَدْلِ لَيْسَ يَشُوبُهُ تَرْنِيقُ

شَرِبَتْ بِهِ مِصْرٌ بِظِلِّكَ أَكْؤُسًا ... طَرِبَتْ بِها فَكَأَنَّهُنَّ رَحِيقُ